رابط المادة على منصة باحث

صحيح السيرة النبوية لفضيلة الشيخ المحدث أبي إسحاق الحويني

سلسلة صحيح السيرة النبوية 41 | فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني | المنبر الصوتي

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها لها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:00

تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:30

قال واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. هذا هو الدرس الثامن عشر من الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - 00:01:00

وتتمة للدرس الماضي كنا نذكر مقدمات غزوة بدر. لان الامر كما قال العلماء ان الوسائل لها احكام المقاصد. بمعنى ان غاية ان كانت شرعية ومباحة فيجب ان تكون الوسيلة الى الغاية كذلك - 00:01:30

وان كانت الغاية غير نبيلة كانت الوسيلة كذلك. وهذا بخلاف في القاعدة الكافرة المعروفة ان الغاية تبرر الوسيلة. لا. في ديننا الغايات لها احكام المقاصد. هؤلاء اقوام شردوا. واخرجوا من ديارهم - 00:02:00

غير حق الا ان يقولوا ربنا الله. وهل هذه جريمة؟ جنايته الوحيدة التي فقد بها زاره وماله واولاده انه قال ربي الله هذه جنايته وخرجوا الى المدينة معدمين دولة تتكون تكون في وسط الامم التي تكيد لها وهي من - 00:02:30

عدم تقوم لم يتركوا وسيلة وصلوا اليها الا وطاردوهم بها حتى الحبشة لما فروا من مكة الى الحبشة لم يتركوهم هناك. وارسلوا وفدا الى النجاسي. يغروا بينه وبين هؤلاء الفارين بدينهم. حرب برود. على ثلة - 00:03:00

من المؤمنين الضعفاء. ولما ذهبوا الى المدينة لم يتركوهم ايضا وبدأ عدو جديد لم يكن في مكة نفاق كما قال ابن عباس انما كان كفر وايمان. لكن في المدينة ظهر عدو جديد. وهو النفاق الذي ركبه - 00:03:30

وانتفاه لحرب المؤمنين. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء ليقطع اكتاف الكفر ويلغي هذه الظلمات التي رانت على القلوب والعقول. كان جزاؤه من جنس جزاء المؤمنين وهو العريق النسب. الطاهر المحسن. من اعرف بطون قريش نسبا - 00:04:00

ومن اكرمهم واعقلهم لم ينجوا من العذاب والتكريد. كان لا بد للمؤمنين من وقفة ان القتال محرم عليهم. لم يؤذن لهم في قتال لكنهم لما ذهبوا الى المدينة بدأوا في بعثة سرايا تناول - 00:04:30

هذا التناول من رمضان سنة واحد. في السنة الاولى من الهجرة. ارسلوا ثماني سراياك ثماني سرايا وهذه السرايا عبارة عن تناول بين بضعة عشر نفر من المؤمنين ومثلهم من الكافرين. لم يكن هناك حرب حقيقية. انما - 00:05:00

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين لقريش ان الامر تغير. واننا بوسعنا ان نقاتل بعض بعدما صار لنا دار نأوي اليها. من العسير جدا ان يكون هناك ثلة من المؤمنين - 00:05:28

ما دار لهم يريدون ان يقيموا الحق والعدل. لا بد لهم من دار. وكان من احد الاسباب الرئيسية التي جعلتهم لا يحاربون في مكة انها لم تكن بدار مقام لهم - 00:05:48

لابد ان تعلو احكام الاسلام على الدار. لذلك هذه السرايا انما خرجت لتعلن للمشركين ان الوضع تغير. وان المسلمين صارت لهم دولة

وان كانت ضعيفة لما تفاقم الظلم وكانت لقريش قافلة رحلة تجارة - 00:06:07
من السام وكانت محملة بالاموال وبالبضائع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه عير قريش. وعليها اموالهم. هيا اخرجوا لعل الله ان ينزلكموها. اذا لم تكن حربا. لم تكن حربا قال لثلة من الموجودين ان عيرا لقريش قادمة من الشام ببضائع - 00:06:38
اخرجوا لعل الله ان يغنمكم هذه العير. وحق لهم خرجوا من ديارهم اموالهم فقراء معدمين بغير حق. لم لا يأخذون عير قريش؟ فيغتنون بها. عوضا عن المال الذي اخذوه منهم بغير حق. وقد قال العلماء ان من اخذ من رجل - 00:07:18
ما لم فظفر بمثله او بنظيره وان لم يكن مالا او وان لم يكن من انته فاخذه عنوة بغير اذنه جاز له شرعا. لو ان رجلا اخذ منك الف ثم ابى ان يردها فانه في الحالة هذه يجوز لك شرعا ان تأخذ ما - 00:07:48
لا يساوي الف جنيه او ذات المبلغ بغير اذنه من ورائه. وحكى الامام البغوي ما على ذلك لم لا يأخذون عير قريش؟ وقد اخذت اموالهم وشردتهم. النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم ليعبدوا هذه العير ليغتنوا بها عوضا عن اموالهم - 00:08:18
اصحاب العوالي في الاطراف البعيدة في المدينة لم يندبهم الى الخروج. ولو كان قتال لامرهم جميعا ان يخرجوا عن بكرة ابيهم. لكن لم يكن قتال. قال من كان ظهره حاضرا فليركب - 00:08:46
انما نريد نعيد وعلم ابو سفيان ان جماعة من المسلمين خرجوا يقصدون العير فاخذ طريقا اخر بعدما ارسل ضمضم ابن عمرو يستنجد بقريش. وصل ضمضم وصرخ يوم لطيمة صرخ في قريش فجمعت كل القبائل حولها وخرجوا جميعا - 00:09:06
فلما نجا ابو سفيان ارسل اليهم ان ارجعوا فان الله قد نجى العير ووصل المسلمون الى العدوة الدنيا من بدر. فلما وصل بيان ابي سفيان ان ارجعوا فان الله قد نجى العير. قال ابوك. قال ابو جهل ابدا. لابد ان نرد بدرا - 00:09:36
فنشرب الخمر ونذبح الابل ونقيم هناك ثلاثا بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. ويل لامة يكون رأسها ابو جهل ابو جهل هذا ليس رجلا واحدا انما هو فكر. ليس ابو جهل رجل. ابو جهل - 00:10:06
وهو قائم الان بين المسلمين. رجل جاهل غبي يقود امة كاملة الى الدمار. لانه يريد ان ينفذ ما في عقله. وان كان خطأ لابد اذا نرد بدرا فنشرب الخمر وننحر الجذور ونقيم بها ثلاثا فتسمع بنا - 00:10:36
فلا يزالون يهابوننا ابدا. نفس الفكر موجود. يلقيهم في البحر ولا شيء في يديه. ما الذي استفاده العراق؟ والامة العربية من تدمير الف طائرة طائرة الحربية بمائة مليون جنيه او بمائة مليون دولار. الف طائرة تذهب رمادا - 00:11:05
بتسلوا في واحد فضلا عن الوف الضحايا الذين تسوى دماؤهم بعد حرب ثماني سنوات وكانت من صنع المخابرات الامريكية. وكلكم يعلم ذلك. والمطلع على كتب المخابرات يعلم ان هذه اللعبة كلها لعبة المخابرات الدولية. لم هذا العناد - 00:11:35
ابو جهل لا يزن الامور. ليس من الشجاعة ان تتردى فيما تعلم انك فيه هالك ان الخبراء العسكريين يجعلون من اعظم ابواب الانتصار الانسحاب في الوقت المناسب. الانسحاب في الوقت - 00:12:05
في المناسب انتصار كونك تجنب امتك الدمار هذا نص لابد ان نرد بدرا ابو جهل ليس جهلا واحدا انما هو ابو الجهل كله هو مذهب يظل ابدا. كما ان الجاهلية ليست فترة زمنية قبل الاسلام. الجاهلية - 00:12:25
فكر وسلوك. يكون موجودا في اي زمان. وفي اي مكان. خرجوا جميعا في التعبئة العامة يقصدون الحرب. لانهم خرجوا يستنفذون العير. فالذي خرج تنفذ العير لابد انه داخل لقتال لخلاف المسلمين. الذين خرجوا فقط لاجل ان يأخذوا عير - 00:12:55
ومن عزل ولذلك رأوا انه من المنافق ان يأخذوا بعض القوة الضاربة المتمثلة في خرجوا يومئذ معهم فرسان اثنان فقط. وهذان الفرسان نصفهان الآن الطائرات القاذفة. خراسان مع قوم عزل لا شك ان النصر مكتوب لهم - 00:13:25
كما قلت لكم لم يخرجوا لحرب. فخرج ابو جهل وقريش. في بالف رجل وكان المسلمون كما يقول ابن عباس وغيره ثلاث مئة وبضعة عاثر رجلا وحفروهم بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا. فيهم اثنان - 00:13:55
من البرتان وسبعين بعيرا. كانت ثلاثة يعتقدون بعيرا فكان النبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي واخر يعتقدون بعيرا. فاراد ارادوا ان يتركوا له البعير. معنى يعتقدون بعيرا اي ان كل واحد يركب مرحلة. ثم ينزل ويركب الاخر مرحلة - 00:14:25

ثم ينزل ويركب الثالث مرحلة. فقال علي ومن معه للنبي صلى الله عليه وسلم ندعو لك ظهرا بعيد فقال لهما ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر من - 00:14:55

هما مثل وقدوة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم المغفور له ما تقدم من من ذنبه وما تأخر. ما انا باغنى عن الاجر منكما. ووصلوا الى العدوة الدنيا. ووصلوا - 00:15:15

قريش الى العدوة القصوى. وبدأ التجسد. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا وسعد بن ابي وقاص يتحدثان اخبار قريش. فوجد غلامين فقالا لهما ممن انتما؟ قال من قريش فما زال يضربانهما حتى قالا نحن من غلمان ابي سفيان. فاخذ - 00:15:35

الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال انهما من قريش. كم عدد القوم؟ قالوا لا ندري قال سم ينحرون من من الجزور في اليوم قالوا ينحرون عشرا من الجمال قال النبي صلى الله عليه وسلم القوم بين تسعمائة الى الف. عشر من الجبال في اليوم الواحد - 00:16:11

والصحابة يقتسمون الثمرات. مجموعة معدمة. يقتسمون هنا الثمرات لا مان لهم. انما خرجوا ليأخذوا عير قريش عوضا عن اموالهم. وليؤدبوا صفرين لانهم ان ظفروا بهذه العير لتقعن قريش في مجاعة. ان الاسلام - 00:16:41

الرحمة نعم لكنه دين القوة. الذين يريدون ان يجردوا الاسلام من زوجته مخطئون ان الدين الذي لا تحميه القوة يبعثر في الارض ولا قيمة له ولهذا قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:17:11

ومن رباط الخيل نور الايمان نعم يحرق ظلمات الشرك ولكن الحق الذي ليس له ساعد لا يقوم. الى متى تستضعف قريش هؤلاء الثلة من المؤمنين لهذا بدأت موقعة بدر ان افضل ما يجأر به المظلوم - 00:17:41

ان يجأر الى الله ليس لك رزق غيره. في تاريخ الحروب كلها وهذه بديهية عند العقلاء ان الاقوى يغلب. لذلك ما فتئ المحللون العسكريون يقررون ان قوات الحلفاء ستغلب. لانها الاكثر عددا. وعتادا - 00:18:11

وتقدما وهذه بديهية لا يعارض فيها احد وما ينبغي لاحد ان يعارض الاقوى يغلب وكانه لهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوصي الجيوش برسائل متعاقبة فيقول لهم اتقوا الله وتجنبوا - 00:18:41

مواقع الظلم. فانكم اذا ظلمتم ولم تتقوا الله استويتم مع عدوكم في العبث بالمعصية فساقوكم بالعدس. عاق يقابل عاصيا آخر الاقوى لكن متى تنهار هذه الحسابات؟ ان كان احدى الطائفتين يشأر الى الله - 00:19:11

ويحتمي بجنابه حينئذ تنهار هذه الحسابات كلها. ان هؤلاء لم لانهم عصاة. عصوا الله تبارك وتعالى. يرخصون للزنا باوراق رسمية يرخصون للخمر بشهادات رسمية يقننون ويأذنون بها ان لا ينصرون. هذا الوقت قتل اثنا عشر الف - 00:19:41

كرسي مسلم اثني عشر الف فردي مسلم في العراق فقط. وقتل مليون اخر اخر من الجانبين والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من رجل ولي امر اربعة اوضاع فقط الا جاء يوم القيامة مغلولة الى عنقه يداه. فاستهوا عدله او - 00:20:21

وتبه في النار دوره. اربعة ميت مليون. بناء. شربتها الارض لابرياء لا ذنب لهم الا لابي جهل اخر يريد ان ينفذ ما في رأسه فيسوق امته الى الدمار. ان القلة المؤمنة تنتصر الا بث جناب الله - 00:20:51

هذا فقط هو الذي يقلب موازين القوى. بني للنبي صلى الله عليه واله وسلم عريف. وهو يشبه الان غرفة القيادة. لم يكتفي فيها مشروبات ولم ينم انما صف قدميه بين يدي الله رب العالمين يستنجد بالله - 00:21:21

وهو يصلي ويبكي ويرفع يديه الى السماء حتى سقف برده من على كتفيه. وهو يقول اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. فيأخذ ابو - 00:21:51

مبكر رضي الله عنه الصديق الصدوق الصادق يأخذ بمنكبه ويقول يا رسول الله بعض لربك فان الله منجز لك وعده. وامطرت السماء مطرا خفيفا ونزل النعاس على المؤمنين ونزول النعاس في وقت الكرب نعمة انك ترى - 00:22:11

لا ينام. وترى الخائف لا ينام. فنزول النوم والثرى على الخائن نعمة ولذلك امتن الله تبارك وتعالى على قريش فقال اطعمهم من جوع وامنهم من الخوف فلا يعبد الله جائع ولا خائف. لذلك اذا اردت ان تضم الفقراء الى - 00:22:41

بالمؤمنين اطعمهم. ما قيمة ان تتكلم عن الزهد والايثار؟ وهو جائع يسمع نصف لبن الفارس قائد والخائف لا يعبد الله. فامتن الله

تبارك وتعالى عليهم بهاتين النعمتين اذ يغذيكم النعاس امنة منه. كان امانا للمؤمنين ان يناموا. رأيتم رجال - 00:23:11
ان يناموا في ساحة الحرب النوم في وقت الخوف نعمة. كما حدث لعائشة رضي الله عنها في حديث الاسم لما رجعت بعدما وجدت عقدها وقد انصرف البيت كله وتركوها في الليل وحدها في الصحراء الواسعة. وهي صبية صغيرة - 00:23:44
لا خبرة لها. ومعلوم ان الخوف شيء من لوازم طبيعة المرأة. حتى ترى المرأة وانت تخاف من الصرصار. تخاف من الصرصار. وان كانت شجاعة ثبتت امامه وخافت من الفأس وهكذا فالخوف جزء من لوازم المرأة لذلك تشعر بالضيعة - 00:24:14
ما لم تتزوج لانها اذا تزوجت فقد احتمت بسنة فهذه الجارية الصغيرة في الصحراء الواسعة في الليل المظلم وحدها. قالت فنمت نامت لان النوم في هذه المواسم نعمة. اذ يغسيكم النعاس امنة منه - 00:24:44
وينزل من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رزق الشيطان. وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. لم يكن نفرا شديدا. انما كان مطرا خفيفا ليثبت تحت اقدام المؤمنين. لان الكر والفم لا يصلح على الرمال. تغوص قدمه. ويدركك - 00:25:14
فعدوك فكان من شأن هذه الامطار انها كانت خفيفة. كانت طنا ولم تكن لا فثبتت الرملة تحت اقدام المؤمنين. وبدأ الحرف. وعلى عادة الحبوب عند العرب انهم يتبارزون اولا. قبل ان اتي الى الحرب - 00:25:44
انوه بموقف شريف للانصار. وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اراد ان يخرج للقاء العيد استثار فقام ابو بكر تكلم فاحسن فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقام عمر فتكلم فاحسن - 00:26:14
وقال المقداد ابن عمرو. فتكلم فقال يا رسول الله والله لو خفت بنا البحر لقضناه معك. لا نقول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. لكن لم يكن يرجو هذا. ما اراد ذلك - 00:26:44
حتى قام سعد بن معاذ السيد الذي اشتد له عرش الرحمن يوم مات. قال يا رسول الله كأنك تعرض بنا اي بالانصار. لان الذين تكلموا من المهاجرين الضعفاء. هو يريد رأي - 00:27:14
الانصار الذين بايعوه على ان يحموه من الاخضر من الاحمر والابيض والاسود دعوه مما يمنعه منه ابنائهم واموالهم. قال يا رسول الله كانك تعرض بنا وانا عن الانصار اقول صل حبل من شئ. واقطع حبل من شئ. وعادي منسي - 00:27:34
وسالم منشفي. واطعن حيث شئت. وخذ من اموالنا ما شئت. ودع لنا ماسك ووالله ما اخذت من اموالنا يكون احب الينا مما تركت وانا سبع لامره. انظر الى هذه الكلمات. من سعد ابن معاذ سيد الاول - 00:28:04
سلام فيه قوة. اضعن حيث شئت وسالم من شئت وعال من شئت واقطع قبل من شئت واصل حبل من شئت. وخذ من اموالنا ما شئت. ودع لنا ما شئت. ووالله ما اخذته من - 00:28:31
اخواننا كان احب الينا مما تركت. والا تبع لامرك اذا امرت. فسر النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال سيروا على بركة الله. فان الله وعدني احفظ طائفتين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:28:51
يقول رجل خرج ليموت ماذا تفعل فيه؟ لا حل معه. لانك ان قتلته نال ما تمنى نعم وان لم يقتل قتلك. ماذا تفعل في رجل خرج وهو يريد ان يموت - 00:29:11
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قام باصحابه قال لهم قوموا الى جنة عرضها السماء والارض الذي يريد ان يخرج من ضيق الدنيا الى ساعة الاخرة. اليس هذه غاية امنيات المؤمنين؟ ان يخرج من هذا الضيق والنكد والكبد الى جنة عرضها السماء - 00:29:41
والارض غرس الله عز وجل غراسها بيديه. وقال اعددت لعبادي الصالحين ما فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال عمير بن الحمام عرضها السماوات والارض بخن بخ. كلمة من - 00:30:11
فتح فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على قولك بخن بخن؟ قال لا والله يا رسول رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانت من اهلها. فاخرج من قرنه ثمرات. يأكلها - 00:30:41
ها فلما قضمي حضن احداها رمى ببقية التمرة وقال انها لحياة طويلة حتى طول هذه الثمرات فدخل فقاتل حتى قتل. انها لحياة

طويلة. لان هذه الثمرة هي التي بينه وبين هذه الجنة العريضة. فرمى بها. وقال انها لحياة طويلة. حتى اكل هذه او حتى - 00:31:01

فظل يأكل هذه الثمرات فقاتل حتى قتل. لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه ملاذه الاول والاخير. اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم هذه قريش جاءت بخيرها ورجلها تحاسك وتحاس رسولك. اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. وبعد ان ناس توفى - 00:31:31

تبسم واقبل على ابي بكر ومن معه يقول ابشر هذا جبريل نزل وعليه الة الحرب اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. فالقي في بقلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم ذاقوا الله ورسوله - 00:32:01

اي ان هذه النتيجة لانهم ساقوا الله ورسوله. اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم كيف يهزم؟ زيت يكلعه الله تبارك وتعالى بعنايته هنا تقلب الموازين. وتنتصر القلة على الكثرة التي جاءت سفرا ورياء - 00:32:31

ان من الناس ناسا يريدون ان يدخلوا التاريخ باللعنات. لم يجد عنده ذكاء ولا تفكيرا راجحا حتى يدخل بعمل نافع شريف فاراد ان يدخل مقرونا باللعنات. قد قال الله تبارك وتعالى عن قوم فرعون واتبعوا في هذه الدنيا لعنة. اي ان اللعنة - 00:33:01

فتتبعهم في الدنيا كلما ذكروا. وقديما بال رجل في ماء زمزم وقت والعالم يشربون. بال في ماء زمزم. فقيل له لما فعلت ذلك قال اردت ان اذكر ولو باللعنات. نعم فيذكر. فيذكر. لانه بال في ماء زمزم - 00:33:35

ما نام الحجيج ولكن باللعنات واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة حمي الوطيد والتقت عصابة الكفر بعصابة المؤمنين الموحدين. وطلبوا مبارزة خرج ثلاثة من اقوى قريش المشهود لهم عتبة ابن ربيعة - 00:34:05

وسيدة ابن ربيعة والوليد ابن عزة. فانبرى لهم ثلاثة من الانصار ان بغى لهم عبدالله بن رواحة ومعوذ ابن عفراء. فقالوا لهم ممن انتم قالوا من الانصار قالوا كرام لكننا نريد ابناء عمومتنا اي - 00:34:35

اريد الذين خرجوا من قريش فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من ال بيته وهكذا القدوة ثلاثة من آل بيته ومن اعز الناس عليه. عبيدة بن الاسود حمزة اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. وعلي ابن ابي طالب. ودارت المبارزة - 00:35:08

اما حمزة فلم يمهل شيبة. قتله فورا. وكذلك فعل علي. لعتبة اما عبيدة ابن الحارث والوليد ابن عتبة فكانت المبارزة بينهما رجال. جرح كل منهما الاخر ولما اراد الوليد ابن عتبة ان يضرب عبيدة ابن الاسود انقض عليه حمزة علي فاجهزها عليه - 00:35:38

دارت الحرب على قدم وساق. ونزل جبريل عليه السلام راكبا فرسه مع مئات من الملائكة. ولذلك قال الله تبارك وتعالى اذ رميت ولكن الله رمى يخطئ من يظن ان هذه الاية نفت الفعل عن العبد. لا - 00:36:08

بل العبد هو الذي رمى. والله تبارك وتعالى هو الذي اصاب. وما رميت اذ رميت ولكن الله رماك. اي وما اصبت اذ رميت ولكن الله هو الذي اصاب الاولى بخلاف رمى الثانية. رمى الاولى بمعنى اصاب. ورمى الثانية بمعنى رمى - 00:36:38

ورانا الثالثة بمعنى اصاب فرمى الاولى والثالثة توكل الى الله تبارك وتعالى وما اي ما اصبت العدو في مقتل اذ رميت النبل ولكن الله عصاك فهذه الاية اثبتت فعلا للعبد واصابة من الله تبارك وتعالى. وما رميت اذ رميت ولكن - 00:37:08

الله رمى انقذت واقعة بدر على غير ما ظنت العقول كلها الا عقول المؤمنين الذين يعلمون ان الله تبارك وتعالى ناصر جنده ولا يخلف وعده. انتهت الحرب بمقتل سبعين صنديدا من صناديد الكفر في قريش. لو ان المسلمين في مكة - 00:37:38

قاموا بحرب العصابات ما استطاعوا ان يقتلوا هذا العدد. وكانت دعوتهم تقوض لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يدعو الى مكارم الاخلاق والى صلة الارحام. ولذلك قال له عروة ابن مسعود الثقفي لما جاءه في صلح الحديبية قال له - 00:38:08

انك اذا ظهرت على قريش وسختهم فهل علمت احدا اجتاح قومك قبلك يسير الى انه ليس من مكارم الاخلاق ان يعتدي الرجل على عشيرته لكن اذا كانت المفاصلة بينهم في حرب فلا يلام فيها احد. وابو جهل - 00:38:38

الرمق الاخير جاءه عبدالله بن مسعود هذا الضعيف الذي كان من حظه لطمة من ابي جهل اثارت اذنه. في الجاهلية. وكان ضعيفا حقيقة الساقين حتى ان الريح كانت اذا قامت تكفأه. كان يقع على وجهه من ضعفه - 00:39:09

امام الريح فلما ذهب الى ابي جهل وهو في الرمق الاخير وقف على صدره وابو جهل وجسد قوي وقف كله على صدره فقال له لمن الدولة اليوم؟ قالت لله ولرسوله فحدث بعينه - 00:39:39

نجد فيه وقال اانت يا رويعي الغنم؟ اي اانت الذي جثمت فوق صدري يا راعي الغنم بل احتقره فصغره. قال يا رويع يا الغنم. وغوة الرنق الاخير. كبر وبصر انفضت الحرب. بنصر مؤزر للمؤمنين المتقين المستضعفين - 00:40:09

الذين لاذوا بجناب الله تبارك وتعالى. ومرغوا وجوههم على عتبة عبوديته فكان النصر لهم وقد امتن الله تبارك وتعالى عليهم. ولقد نصركم الله ببدر اذلة فاتقوا الله لعلكم تذكرون. كان من الفوائد المباركة في غزوة بدر - 00:40:39

والغزوة فيها فوائد الإسلام. سنتعرض لها بتفصيل ان شاء الله. كان من الفوائد العظيمة والمنح الربانية في غزوة بدر احلال الغنائم للمسلمين انظر الى كرم الله خرجوا يريدون ان يرى قريش عوضا عن اموالهم التي فقدوها في مكة - 00:41:09

ولكنهم لم يستطيعوا ان يأخذوا العيد. فكافأهم الله عز وجل مكافأة لم تخطر ببال احدهم انه احل لهم الغنائم. وكانت حراما على جميع الانبياء من قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:39

وفي احلال الغنائم قصة سنعرض لها بالتفصيل ان شاء الله تبارك وتعالى بعد الصلاة نسأل الله عز وجل ان يهيئ لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن - 00:41:59

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل وليلة في النار كان من رحمة الله تبارك وتعالى - 00:42:19

انه جمع خيرا كثيرا للمسلمين في غزوة بدر. خرجوا من ديارهم اذلة فنصرهم الله على عدوهم وخرجوا من ديارهم بغير مال فاحل الله عز وجل لهم غنائم ماذا خسر المسلمون؟ ما خسروا شيئا. طالما انهم يأتمرون بامر الله عز وجل - 00:42:41

فله النفع حتى وان قال به درب الابتلاء الساق. فان هذا البلاء الذي يتناوس المسلم في طريقه الى الله تبارك وتعالى محبوب لله عز وجل وان كان مكروها لك لذلك يقول المتكلمون في القضاء والقدر - 00:43:12

ان تقدير المصيبة عليك محبوب الى الله عز وجل من وجهة اليك من وجه اخر. لكن محبوب الله تبارك وتعالى فيه من الخير لك ما لا يعلمه الا هو وذلك كالدواء المر. تشرب الدواء المر - 00:43:37

فهو مبغض اليك من جهة انه مر. لكنه فيه الشفاء والعافية. فهذا البلاء الذي على المؤمن سواء في بدنه او في ماله وان كان مبغضا الى المؤمن لكنه محبوب الى الله عز وجل. لان به تكفر السيئات وترتفع الدرجات - 00:44:03

والله تبارك وتعالى يحب عبده المؤمن لدرجة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ان زوال الدنيا عند الله اهون من قتل مؤمن واحد هذا لعزة المؤمن وكرامته على ربه. فهؤلاء عذبوا في مكة لتكفير الذنب - 00:44:27

ولرفع الدرجات خرج ذليلا مكسور الخاطر قيس على انفه. والعرب عندهم الكرامة قبل الاكل والشرب العزة عندهم والكرامة قبل الاكل والشرب. يقتل نفسه ولا يعيش ذليلا فكيف بهؤلاء الذين عذبوا وانتهكت اعراضهم واخرجوا اذلة - 00:44:55

فامتنان الله تبارك وتعالى على هؤلاء الاذلة انهم ينتصرون. وخرجوا من مالهم الله تبارك وتعالى عليهم انه احل لهم الغنائم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ولم تحل لاحد من قبلي وثاق بهذه المناسبة نبينا صلى الله عليه وسلم قصة تحريم الغنائم على الامم السابقة - 00:45:25

وحلها لنا. فقال كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله سلم غزا نبي من الانبياء. فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني - 00:45:55

بنى بامرأة ولما يدخل بها ولا يتبعني رجل بنى بيوتا ولم يرمس ولا يتبعني رجل له خليفات وهو ينتظر نتاجها تحديد لنوعية الجندي الذي يخرج في الحرب. وفي بعض الروايات ولا يستغني احد له حاجة - 00:46:16

وهذه الرواية الزائدة شملت كل امنيات الانسان في الدنيا التي يتمنى ان يضخمها فتعداد الثلاثة الاول دليل على الاهتمام بها. لا يتبعني رجل بنى بامرأة ولم يدخل بها. لان العبد ركب فيه غريزة الميل الى النساء - 00:46:46

فرجل بنى بامرأة كتب كتابه يعني لكن لم يدخل بالمرأة هذا لا يسمعني. لماذا؟ لانه مع ميله للنساء يكون شديد الجبن في ميدان قال اذ يريد ان يرجع سالما فيدخل بامرأته التي بنى بها. والذي يذهب الى ميدان القتال - 00:47:16
هو يريد ان يرجع الى بيته واهله لا ينتصر. لانه كلما رأى بارقة السيوف فر يريد ان يستنقذ حياته حتى يرجع. فمثل هذا يهزم. فقال لا يتبعني رجل بهذه الصفة ولا يتبعني رجل بنى بيوتا ولم يرمي سقوفها. يعني اقام الجدران ولم يرمي السقوف - 00:47:45
لا يسمعني ايضا لانه يأمل ان يرجع فيرمي سقف البيت. ولا يتبعني رجل له خليفات الخليفة الخليفات الياء الغنم. او ابل ينتظر نتاجها يعني ينتظر يعني غنم ولود او ناقة حامد. فهو ينتظر نتاجها او رجل له حاجة لا يتبعني احد اولئك - 00:48:15
وخرج هذا النبي الكريم عليه السلام وهو يوسع ابن نون. قال العلماء ان هو غلام موسى الذي صحبه في رحلته الى الخضر عليه السلام. فخرج مع هؤلاء المؤمنين في يوم الجمعة بعد صلاة العصر. كما في مستدرك الحاكم. فدنى من القرية - 00:48:45
وفي بعض الروايات فادنى من القرية. فدنى واضح المعنى انه اقترف. ومعنى فادنى اي ادنى جيوشه من القرية. ثم نظر الى ثم بدأ يقاتل وغربت الشمس ولم تحسم المعركة. بينه وبين الجبابرة. والجبابرة هؤلاء يصفونهم اوصاف غريبة جدا - 00:49:13
ان الواحد طوله ثلاثمائة ذراع لكن هذه فيها مبالغة وتهويل. لان في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم ستين ذراعا فلا يزال الخلق يتناقص الى يوم القيامة. اذا اطول رجل - 00:49:43
شهدته البشرية هو ادم عليه السلام. طوله ستمائة ذراع. فكيف يقال ان الجبار كان ثلثمئة ذراع؟ اطول من ادم هذا نقطع ببطلانه لانه يضاد هذا الحديث الصحيح. لكن على كل حال هم عمالقة. عمالقة لا لا حيلة - 00:50:07
هؤلاء الا بان يعتصموا بالله تبارك وتعالى. ولذلك قال يوسع عليه السلام لا يتبعني احد له حاجة ان قتال هؤلاء يستلزم شجاعة نادرة. فلما غربت الشمس ولم تحسم المعركة. نظر يوسف عليه السلام اليها وهي - 00:50:27
هي تغرب فقال لها انك مأمورة وانا مأمور. اللهم ردها علينا فرجعت الشمس مرة اخرى بعدما غربت. ودار القتال حتى كتب الله عز وجل له النصر. ودخل القرية فجيء بالغنائم. كل ممتلكات هؤلاء الجبارين. وكانت العادة اثبات - 00:50:47
ان يجمعوا الغنائم كلها في مكان ثم تنزل نار من السماء فتأكلها. وكان اكل النار للغنائم دليل على قبول الله تبارك وتعالى لغزوهم. وانه تبارك وتعالى تقبله منهم. فجمعوا الغنائم - 00:51:15
قل لها ونزلت نار من السماء فلم تأكل الغنائم. فقال يوسع عليه السلام لمن معه من الجنود فيكم الغلول. اي هناك سرقة حدثت فيكم الغلول. هناك من غل الى رحاله فلم ينطق احد فيكم الغلول فلم ينطق احد. لابد ان تأكل النار الغنائم - 00:51:35
قال فليبايعني من كل قبيلة رجل او رجلان. وكان من العلامات التي تدل على ان هذا غنى او سرق ان يد النبي كانت تلزق بيد السارق فبايع رجلا من قبيلة فلزقت يده بيده. فقال فيكم الغلول. فبايع رجلا اخر واخر ورابع وخامس - 00:52:05
كل ذلك تلزق يد النبي يوسع عليه السلام بيد اولئك النفر. قال فيكم الغلول. اي فيكم السرقة ذهبوا الى رحالهم فوجدوا مثل رأس البقرة من ذهب. رأس بقرة من ذهب تركها بعض اولئك الذين - 00:52:35
يريدون ان يرفعوا صفوف البيوت او يتزوجوا. فجيء بهذه الرأس والقيت على الغنائم فنزلت نار من في السماء فاكلتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم معقبا. على هذه الحكاية قال - 00:52:55
فلما رأى الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا. ولم تحل الغنائم لسود اوتي غيركم سود الرؤوس دلالة على انهم لسه في مقتبل العمر شباب لم تحل الغنائم لتود الرؤوس غيركم. لما رأى الله عجزنا وضعفنا اباحها لنا - 00:53:15
وبهذا التعقيب من النبي صلى الله عليه وسلم تدرك ما في الاية. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة لما رأى عجزنا وضعفنا نصركم الله ببدر وانتم اذلة. اذا فالضعف بين يدي الله تبارك وتعالى يستوجب الفضل - 00:53:43
لانه لما رأى عزنا وضعفنا اباح الغنائم لنا. ولقد كانت الغنائم من اعظم ابواب الى للمسلمين لكن بكل اسف راح هذا الباب العظيم باغلاق باب الجهاد في سبيل الله لان لا يجوز للمسلم ان يغنم الا من الكافر. يعني مسلم قاتل مسلما لا يجوز له ان يغنم ما له - 00:54:08
يعني مسلا في الحرب مسلا بين العراق وايران. لو ان بلد دخلت الاخرى واستعلت عليها لا يجوز شرعا لجندي منتصر ان يأخذ غزة.

من اه المنهزم. لان الغنائم ولان السبي لا يكون الا في معركة بين المؤمنين والكافرين - 00:54:38
لذلك لما قاتل لما حدث قتال بين علي ومعاوية رضي الله عنهما واخذ علي عائشة رضي الله عنها وكانت في صفوف معاوية فاركبها الجمل وارجعها الى المدينة سار عليه الخوارج. وخرجوا عليه وكفروه - 00:55:07
لماذا؟ قال وقالوا لانه قاتل ولم يف ولم يغنم. قاتل ولم يف ولم يغنم فلو كانوا مؤمنين ما حل له قتالهم ولو كانوا كافرين فكان من الواجب عليه ان يأخذ نسائهم وان - 00:55:27
خذ اموالهم شبهة عقلية طرأت على عقولهم فكفروا علي ابن ابي طالب والسلة المختارة بها. فلما ما ذهب اليهم ابن عباس يجادلهم ويناظرهم قال لهم في هاتين المسألتين قاتل قالوا لو كانوا مؤمنين ما حل له قتالهم. كيف هذا؟ والله تبارك وتعالى يقول وان طائفتان - 00:55:47
من المؤمنين اقتتلوا. طائفتان من المؤمنين. فدل على ان القتال جائز بين طائفتين من المؤمنين ان فهذه عن الشبهة الاولى عن الشبهة الثانية وان كانوا كفارا فلن لم يثني ولم يغنم لان المسألة بديهية واضحة. ان ان الاخذ النساء لا يكون الا من الكافرين. لكن مسلم؟ لا - 00:56:17
لان الاصل في دم المسلم وعرضه هو الحرمة كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فدماء المسلمين قال اساسا يعني الاصل فيها الحرمة. مش الحلم. واموال المسلمين الاصل فيها الحرمة. واعراض المسلمين - 00:56:47
الاصل فيها الحرمة فلذلك لم يفد علي ابن ابي طالب وحاشاه ان يتردى الى هذا المستنقع من الفكر. فلا يكون اخذ الغنائم الا من الكافرين الذين اهذروا اموالهم ودماءهم واعراضهم بمحادة الله تبارك وتعالى والبراز - 00:57:15
له بالعدوان. لذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دعا حتى سقط ومن من شدة تضرعه بين يدي ربه تبارك وتعالى حتى امسكه ابو بكر من خلفه. وقال اعظم مناسبتك ربك فان الله منجز لك وعده. وهو يعلم صلى الله عليه وسلم انه منتصر. وان الله لا - 00:57:38
كنت ناصر جندا لكن لابد من اظهار الذل بين يدي الملك. ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تبارك وتعالى وهو يتكلم عن موضع دعاء الاستخارة وانه يكون بعد التشهد وقبل السلام - 00:58:08
يعني لما تيجي تدعو دعاء الاستخارة في اي امر من الامور فموضع الدعاء مثل بعد الركوع الثاني تدعو كدعاء القنوت؟ لا بتدعو بعد التشهد وقبل السلام. يعني تقول انك حميد مجيد وبعدين تبتدي تدعو الدعاء - 00:58:28
نعم؟ يجوز طبعا مع رفع اليدين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رد ردا على الذين يقولون ان الدعاء يكون بعد السلام. قال انما يكون عقب التشهد وقبل السلام - 00:58:51
لان طلب الشيء في حضرة الملك اجدى. واوقع من ان تدعوه بعدما تنصرف. وهذا تعليق فقيه خريج ماهر. لانك اذا سلمت فقد انصرفت من الصلاة. فايهما اوقع في الطلب ان تطلب وانت بين يدي الملك فاطلب حاجتك. ولا تطلبها بعدما تخرج من الباب؟ لا شك - 00:59:11
ان طلبها وهو وانت بين يدي الملك اوقع لا سيما بعدما تقدم لهذا الطلب بالثناء على الملك والحمد له انك حميد مجيد هذا ثناء. بعدما يثني على الله تبارك وتعالى يطلب مدده وكرمه وجوده - 00:59:41
كما اذا دخلت ولله المثل الاعلى الى بعض الامراء فاثنيت عليه وعلى كرمه وعلى جوده الذي ملأ الارض ثم قلبت بعد ذلك حاجتك. لذلك قال بعض العلماء اي في السؤال المعروف ايهما افضل - 01:00:02
الثناء على الله عز وجل الاستغفار؟ قالوا بل الثناء. افضل. لانك اذا اثنيت على الملك كان ذلك ادعى لتنفيذ مراده. سواء كنت طالبا او مستغفرا. فحاصل الكلام ان الدعاء بين يدي الملك بتضرع ادعى للاستجابة. لذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم بالغ في الدعاء - 01:00:24
يوم بدر لانها كانت موقعة فاصلة في الاسلام لو ان المسلمين انكسروا في موقعة بدر لكانت كارثة عظيمة. ولذلك كان لبدر من الثواب ما ليس لاي غزوة اخرى حتى انهم عدوا اهل بدر بالواحد. بخلاف الغزوات الاخرى - 01:00:54

اهل بدر معدودون بالنفر الواحد. الذين شهدوها. وذلك لكرامة بدر بالاسلام. ولانها غرة في جبين المسلمين لما رأى الله تبارك وتعالى عجزنا وضعفنا اباحها لنا. فدل على ان اظهار العد - 01:01:20

امام الله تبارك وتعالى مستوجب لمزيد الفضل. وفي موقعة بدر فوائد اخرى كثيرة نأتي عليها تباعا بواقع المسلمين الان. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. وان يجعل ما قلناه وسمعناه - 01:01:40

وزادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيف وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله بدا هو الحل. طيب فعلت كل ذلك ثم - 01:02:00

امسك الله المطر. ما قيمة ما فعلت؟ ادي واحد بيتكلم باسم الاسلام. وبعدين يطلع الاستسقاء ليست هي الحل. عيب جدا. خطأ ان كنا لا نتهمه في نيته من خلال قراءتنا لمقاله لكن الالفاظ سعت. وبعدين - 01:02:20

قلنا هذا الكلام يهجمون علينا. ما بتقرأوش انتم بتاخدوا العنوان وتحكموا عليه. لا والله قرأنا. ثم هناك بعض العناوين لا نحتاج ان نقرأ ما تحت العنوان اذا قرأنا العنوان. كان مثلا دخلت مكتبة تشتري كتابا فرأيت كتابا بعنوان - 01:02:45

غاية المنى في تحريم الزواج واستحباب الزنا. ها محتاجين انت بقى تقرأ الكتاب ولا ايه؟ ولا تجزم بطلان بمجرد ان تقرأ العنوان. لكنهم يكذبون. هؤلاء يشغبون علينا. لا مانع ان تقول خذ بالاسباب فان هذا من صميم ديننا لكن ما هو العنوان عندما يفك اذان العوام صلاة الاستثمار ليس فيها الحل - 01:03:05

الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يخرج باصحابه. ولا كان عنده السدود ولا كان عنده شيء من هذا. وكان يخرج. ويصلي صلاة الاستفتاء فيكفيهم الله تبارك وتعالى وما حديث انس عنكم ببعيد؟ عندما جاء رجل فقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقت المال - 01:03:35

رجل من الاعراب المعاز فادعوا الله ان يسقينا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة فرفع اصبع السبابة الى السماء وقال اللهم اكفنا اللهم اسقنا اللهم اكتنا. قال انس وكانت السماء مثل الزجاجة. طاقية - 01:03:55

فما ان دعا صلى الله عليه وسلم حتى تكاثر الغمام في السماء. وما نزل من على المنبر الا والمطر يتحذر من على لحيته قال انس وخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء. كلمة نخوض في الماء - 01:04:15

ترى ان الماء للركب. الكلام ده في مدة زمنية قدرها ساعة او نصف ساعة. ده خطبة جمعة فخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء. الكلام ده جاب ايه؟ جاب الدعاء. واتى بصلاة الاستسقاء. لكن - 01:04:35

ان تصنع شدا وتحفر قناة وانت تتقلب بصرا وكبرا. لا يبايق فيك الله تبارك وتعالى. ما حتى السجود اذا من كان يجب ان يكون العنوان صلاة الاستسقاء يا عباد الله. وبعدين نقرأ العيون نجد بقى نقول - 01:04:55

بالاسباب ومش عارف ايه وكده. لكن يفك اذان المسلمين بهذا العنوان النحو. صلاة الاستسقاء ليست هي الحج هؤلاء يكتبون باسم الاسلام ويدافعون عن الاسلام لكن كما قلت اما ان يؤتى بجهله او بسوء ادبه - 01:05:15

وقلما تجد رجلا رجلا يفهم دينه حق الفهم يكون على ذروة هذا الجهاز. ابدا بل انهم اذا تكلموا على الاسلام تكلموا كلاما مبتورا. او كلاما لا حقيقة له. تصور مثلا وهذه فتنة والله. لما يأتي المفتي - 01:05:35

فيستضيفه برنامج لو كنت مكاني وهذا البرنامج بينشر المشكلة بتاعته اسبوعيا في مجلة اكتوبر وقد سمعت المفتي بأذني وقرأت بعيني ناس بعدين مشكلة بيقولوا ان احنا من اسرة وكنا كزا وكزا وكزا وبعدين بنتنا دخلت الجامعة وفجأة اتلمت على واحدة منتقبة فغطت وجهها واعتزلت في ديون واعتزلت - 01:06:05

صفحة اولاد عمها عمها واولاد خالها. وبعدين اتهمتنا بالكفر. اتهمتنا بالكفر. وانا اشك ان تكون هذه الفتاة اتهمتهم بالكفر. الكفر بالاساس اقطع انها لم تتهمهم بكفر. حتى لو اتهمتهم فهي - 01:06:35

مخطئة لكن اشك بانه بفهم ان الكلام انهم اسرة استقراطية يعني اسرة من ايه؟ من الجماعة اللي هم فوق. الذين لا يعرفون كل هذه الاشياء من الاداب الاسلامية. يعني متعودين الولد يقابل بنت خاله وياخدها بالصوت. اتعودوا على كده. فطبعا ازا صحيته بس -

01:06:54
ايه الجفاء ده؟ فاذا لم تصافحه فدخل الذهب بين الحمراء. ويشتم من سياق الكلام وعرض المشكلة ان هذه الفتاة لا تكفر. المهم قال لك بقى ندي العجل خبازه ومن خبازه المسلم. يا فضيلة المفتي ايه - 01:07:14
رأيك في واحدة انتقدت واتهمت بالكفر والى اخره. سنسلم ان الفتاة اتهمتهم بالكفر بعدما ارتدت النقاب. نحن نقطع بخطأ هذه الفتاة الا اذا كان مقتضى الكفر موجودا بهؤلاء. لكن ان تكفرهم لارتكابهم المعاصي - 01:07:34
تكلمنا انها اتهمت بالكفر وخطأناها في هذا الباب. لكن العجيب ان يكون لا يوجد في الاسلام خلوا بالكم ده المفت مش اي واحد. لا يوجد في الاسلام شيء اسمه النقاب واتحدى ان يأتيني احد باية او بحديث فيها نقاط - 01:07:54
شوف بقى لما المفتي يقول هذا الكلام لا يوجد في الاسلام سيف اسمه نقاب واتحدى ان يأتيني انسان باية او بحديث فيه نقاب. ان النقاب كان على المسلمات ونحن نرد عليه منه هو. لنفسر القرآن الكريم قبل ذلك. وكان بينشروا - 01:08:24
مع بعض الجرايد ومتكلم فيها عن النقاب. اللي احنا نفهمه ان يقول انا رجعت عن القول بالنقاب. لكن لا نفهم ان يقول لا يوجد فيه نقاب وقد كتبه بيمينه. ايه معنى هذا؟ اذا كان مثل هذا الرجل يمكن ان يحتلوا هذه المخ - 01:08:54
فما بالكم بالعوام؟ الذين لا يعرفون من الدين الا اللزمة ولا من المصحف الا رسمة. فمشكلة كبيرة جدا وحتى استدرجوه حتى افتى الفوائد حلال. وقام عليه طوب الارض. يقل حرام وهو يقول حلال - 01:09:14
ونفخ فيه من؟ الصحفيون الذين لا يعرفون حقيقة الاسلام. بل منهم من لا يصلي بل منهم من لا يستطيع اذا سألناه الظهر كم العصر كم؟ صلاة السفر متى تكون كيفيتها؟ فضلا بقى عن صلاة الخوف والاستسقاء. لا يعرف عنها شيئا. لو سألته في هذا - 01:09:34
لما حرج هذا والله الذي لا اله غيره لقد رأيت صورة في جريدة الجمهورية في عيد الفطر من سنين عددا. وكان اه الرئيس هناك بيصلي في العيد في في هذه المحافظة. فطبعا جايبين الصورة الاولى - 01:09:54
وقد وضع المحافظ الشمال على اليمين. وضع الشمال على اليمين في الصلاة فلما تكلمت بهذه المسألة مرة قام واحد وقال يا اخي احيانا الكاميرا وانت بتقوم الصورة بتقلب الصورة طيب ماشي. ساظل معك حتى الآخر. ان كانت الصورة قلبت وهذا من المحافظة على حق. فجميع الذين بجانبهم - 01:10:14
قد وضعوا الشمال على اليمين ايضا. يضع الشمال على اليمين في محافظ كبير هناك من ينفخ في مثل اولئك الذين يتسنمون ذروة الفتوى فلا يرجو عن خطره يخطئ الذي يتصور اننا نهاجم هكذا هجوما شخصيا. نحن ليس بيننا وبين احد شيء تقفي على الاطلاق. لاننا لا نعرفه ولا - 01:10:44
يعرفنا انما الذي يطيرنا في المسألة هو ديننا. عندما يهاجم ديننا فاننا لا نملك الا ان ندافع عنه ولو ببناءنا. لا خير فينا اذا امتهن هذا الدين ونحن احياء. لقد جاء لعزنا فاذا شعرنا - 01:11:14
لاننا اذلة لاننا لم ننصر هذا الدين فمن الواجب ان نخرج من ربقة هذا الذل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذتم بالعينة اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله ورضيتم بالزرع - 01:11:34
سلط الله عليكم ذلا لا يرفعه عنكم الا ان تراجعوا دينكم او الا ان ترجعوا الى دينكم. فالمقصود ان منافذ الغزو الفكري منافذ متكاثرة جدا. ولا تأخذ دينك من الصحف ولا الموديلات - 01:11:54
بل خذ دينك من الكتب المتخصصة ومن العلماء الربانيين. الذين تثق في قولهم وفي فعلهم. اذا رجلا يخالف قوله فعله تبكي فتواه. فلا تأخذ الفتوى الا من يفعل بالذي يقول على الاقل من وجهة نظري - 01:12:14
لذلك المنازل هذه لكثرتها ولتباينها ولخفائها على ظهور العوام نحتاج ان نجليها بابا بابا. وسيحدث ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى تباعا لان الامر كما قلت يكون جدا اسمع عن رجل ليس من اهل هذا الشأن يعني رجل صالح ولكنه لا يضبط هذا الحديث - 01:12:34
كان الامام مالك يقول ادركت مشيخة في المدينة بينه وبين الله تبارك وتعالى فانظر الى سؤم الكذب. الى سؤم الكذب. بل قد يكذب الرجل في حديث واحد فقط يعني يروي مثلا مئة الف حديث. خرج مخرجا اذكار فهو جاهز. لان من آآ - 01:13:04

الاداب التي اه يتحلى بها المسلم والاذكار التي يقولها في الصلاة ان يقرأ اية الكرسي لقول الذمي عندما قال لابي هريرة انك اذا قرأت اية الكرسي كان عليك من الله حارس حتى - 01:13:44
ستصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك فدل على انك اذا قرأت اية الكرسي في اه اه النوم انك اصبت شيئا مستحبا. بل هناك حديث حسنه بعض العلماء وهو الراجح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ - 01:14:04
اية الكرسي عند دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. ففضل اية الكرسي وهي من القرآن الكريم فضل عظيم. وهي من القرآن الكريم كما قلنا ولم يأتي دليل يمنع المرأة بان لا تقرأ شيئا من القرآن خرج مخرج الذكر في اه - 01:14:24
آآ النومي او غيره. فدل ذلك على الاباحة. اما ان تقرأ وتنفث آآ تمسح ما استطاعت من جسدها فهذا فشيء يكون تبعك لاننا اذا ابحنا القراءة فنبيح الفعل المترتب على القراءة من باب اولى. وقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عن - 01:14:44
وقت الحائض او النفساء تخشى تفلت القرآن منها. هل يجوز لها ان تقرأ القرآن؟ قال نعم يجوز لانه لم يأت دليل صحيح يمنع المرأة الحائض او النفساء من قراءة القرآن الكريم. لكن بين العلماء خلاف في - 01:15:04
في مسجد المصحف بالنسبة للحائض او بالنسبة والله اعلم. فليس هناك ضابط للمسألة. فمثلا لما تقرأ في كتاب الظرف الظرفاء وهو من علماء القرن الثالث الهجري. تجد من خوارم المروءة مثلا ان يتلفت في - 01:15:24
طيب ان يمشي يتلفت في الطريق لان هذه كانت مثلا سمة اللصوص هناك بل يمشي عليه وقار. الان اظن ابو الطيب لو جاء لا تأخر على ذلك الجماهير. لانهم كلهم يتنفذون في الطريق. مثلا ومن - 01:15:44
فخوارج المروءة ان تأكل وانت تمت. او تشرب وانت تنام. ومن خوارم المروءة كثرة النزاع فهذه المسألة ليس لها ضابط. مسألة المروءة بالذات ليس لها ضابط. لذلك لا نعتبرها شرطا في العدالة. وهذا هو الراجح في المسألة - 01:16:04
رأى شعبة رجلا كان يحدث عنه قبل ذلك. ثم فجأة وهي في الدرس قال اسقطوا احاديث فلان. فلما استفسروا منه لماذا استقص حديثه؟ قال رأيته اليوم يجري على ملء خروجه. البردون هو جيد الفرج. فرس عربي اصيل. شاف ده فاتح للفرس - 01:16:24
فرأى ان هذا ليس من الوقار. الفرس عمال ايه؟ ينطط على ظهره. فرأى هذا الرجل فرأى ان هذا مخل بالوقار فافخم حديثه كله هذه اظن يعني لا يسقط ليس من العدل ان يسقط حديث الراوي. لانه فعل فيك هذا - 01:16:54